

المحاضرة الرابعة: مصادر المعلومات الإلكترونية وتقسيماتها

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية شرطاً أساسياً لاسترجاع المعلومات، نظراً لطاقتها الهائلة في التخزين والاسترجاع، ولذلك كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن مصادر المعلومات الإلكترونية، والنشر الإلكتروني، وهذا في ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما أحدثته من ثورة في مجال المجتمع العلمي، وتأثيرها الواضح في تغيير طريقة الاتصال، وسلوك الباحثين في البحث عن المعلومة، حيث تنامت مصادر المعلومات الإلكترونية سواء المتاحة على شبكة الإنترنت أو المتاحة على حوامل الكترونية.

١. تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية: مصادر المعلومات الإلكترونية تشمل كل

أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من الشكل الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث فيه بواسطة الحاسب الآلي.

- كما ترى جمعية المكتبات الأمريكية ALA أن المصادر الإلكترونية للمعلومات تتضمن

خدمات البحث عن البيانات المحملة على الأقراص المليزة، المواقع التي تضمها شبكة الإنترنت، المعلومات المتاحة عبر نسيج العنكبوت العالمي WWW، الفهارس المتاحة على الخط المباشر، النصوص الإلكترونية الوسائط المتعددة، ومصادر المعلومات الأخرى التي يصل إليها المستفيد على الخط المباشر.

- ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي على أنها مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية

المخزنة إلكترونياً ومن فئاتها :

. المصادر المتاحة بالاتصال المباشر مثل قواعد البيانات عبر الشبكات.

. مصادر المعلومات المتاحة على أقراص مرنة أو مدججة وتمثل الإتاحة المادية.

. ملفات البيانات أو الوثائق المتاحة من خلال الإنترنت.

. مصادر المعلومات الإلكترونية تعد ثمرة من ثمار ذلك التزاوج بين تقنيات الحاسبات الآلية

المتطورة، وتقنيات الاتصالات الحديثة، التي تمثلت في إمكانية إنتاج وبث المعلومات سواء

كانت ورقية أو غير ورقية، ومن ثم إتاحتها للمستفيدين متجاوزة حاجزي الزمان والمكان.

٢. أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية: تكمن الأهمية الأساسية لاستخدام مصادر

المعلومات الإلكترونية في الفوائد التالية:

. اتاحة الفرصة امام المستفيد او الباحث للوصول الى مصادر المعلومات غير متوافرة على الورق اساسا .

. الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الامكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات .

. الاقتصاد في النفقات والتكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات والكشافات والمستخلصات ومواد المعلومات المطبوعة الاخرى، او توفير كثير من المبالغ المالية التي كانت تصرف في اجراءات التزويد واجور الشحن والنقل ونفقات الاجراء الفنية وكلفة تجليد المطبوعات ا وغيرها او الاقتصاد في الحيز المكاني التي تتطلبها مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية .

. الرضا الذي يحصل عليه الباحث او المستفيد نتيجة اشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس بدوره بشكل ايجابي على المكتبة وخدماتها .

. الارتقاء بوظيفة امين المراجع التقليدية الى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات، مما يؤدي الى تطوير نظرة المستفيد نحو اهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها .

. اتاحة عدة بدائل امام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات، فهناك قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر وهناك اقراص الليزر المكتنزة .

. تعتمد مصادر المعلومات الالكترونية على نظم آلية متطورة في التكشيف واسترجاع المعلومات تمكن الباحث من اجراء عمليات الربط بين الواصفات وتقييمها أو توسيع دائرة البحث وتضييقها بما يحقق نتائج مرضية . وهذا ملا يمكن تحقيقه باستخدام المصادر التقليدية .

. يمكن اجراء عدد من العمليات كنتيجة لعملية واحدة باعتماد النظم الآلية في تخزين ومعالجة المعلومات، فمثلا بعد تخزين السجلات البليوجرافية الخاصة بمصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة ما يمكن استخراج قائمة بليوجرافية وقائمة بأسماء المؤلفين وكشاف للعناوين وكذلك للناشرين وقائمة برؤوس الموضوعات .

. الترفيه والتثقيف والاعلام.

. القدرة على البحث في قواعد كثيرة للربط الموضوعي، وفتح المجالات الواسعة امام

المستفيدين.

. يمكن للمكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الالكترونية ان توفر للمستفيد كميات

كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الالي المباشر، او من خلال

شبكات المعلومات وتقاسم الموارد، وخدمة تبادل الوثائق عن بعد، وتناقل المطبوعات

الالكترونية.

٣. تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية: ورد في الانتاج الفكري المنشور تقسيمات

لمصادر المعلومات الالكترونية كما يلي:

١.٣. مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: وتنقسم

الى الفئات التالية:

أ. مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة :

وهي التي تتناول موضوعا محددًا او موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها او فرع من

فروع المعرفة وما له علاقة بهذا الفرع . أن المعالجة في هذا النوع غالبا ما تكون

معمقة و تفيد المتخصصين أكثر من غيرهم .

ب . مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات الشاملة: تمتاز

بالشمولية التنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها .

ج . مصادر المعلومات الالكترونية العامة: وهي التي تشتمل على توجيهات اعلامية

وسياسية، ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية، وتنقسم

هذه المصادر الى الفئات التالية:

١. مصادر المعلومات الاخبارية والساسية (الاعلامية): وهي التي تتناول مواضيع

الساعة والاخبار المحلية، وتغطي مواضيع كثيرة وباسلوب مفهوم لكل الناس، وتستقي هذه

القواعد معلوماتها من الصحف والمجلات العامة، واشهرها بنك معلومات نيويورك تايمز

.Times New York Information Bank

٢ . مصادر المعلومات التلفزيونية: تلبي هذه المصادر احتياجات الناس العاديين، وتعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية وتشمل الفيديو تيكس والتيليتكس والفيوداتا.

٢.٣. مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها وتنقسم الى قسمين:

أ. مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات تجارية: وتهدف هذه المؤسسات الى الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، ويمكن ان تكون منتجة او بائعة او موزعة، ومن اشهر هذه المؤسسات بريستل Prestel واوربت Orbit.

ب. مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية : وهذه المؤسسات لا تهدف للربح المادي كاساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية، بقدر ما تعنى بالاهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين، يمكن ان تمتلكها او تشرف عليها مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد، والمراكز العلمية، او جمعيات والمنظمات الاقليمية والدولية او الهيئات الحكومية، او مشاريع مشتركة تمولها الحكومات او الهيئات المشتركة في المشروع، مثل مارك MARC ومركز المكتبات المحوسب في اوهايو OCLC.

٣.٣. مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات وتنقسم الى:

. معلومات بيبليوجرافية مثل: فهارس الخط المباشر والكشافات والمستخلصات والبيبليوجرافيات .

. بيانات رقمية او احصائية مثل المعلومات الجغرافية والبيانات السكانية.

. برامج تطبيقية عامة او محددة بموضوع معين .الصوت. الصورة. الوسائط المتعددة

٤.٣. مصادر المعلومات الالكترونية حسب الاتاحة وتنقسم الى الفئات التالية:

١.٤.٣. مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالاتصال المباشر **On Line**:

وهي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية و العالمية المتوفرة و المنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات و مراكز المعلومات و الجهات العلمية و الثقافية والتجارية و الإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها و لدى المستخدمين . وتوفر هذه المصادر للمستفيد

إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة و مترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة و مركز المعلومات .

٢.٤.٣. مصادر المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة CD_ROM:

اتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبديل عن خدمة البحث الآلي المباشر او الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص.